



أحكام

شهر الله المحرم





شهر الله المحرم هو أول شهور السنة الهجرية،
وأحد الأشهر الحُرْم، وهو من أشهر الله عز وجل،
فقد أضافه الله لنفسه تشرiffاً وتعظيماً ..
فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال :

**(أفضل الصيام بعد رمضان شهر
الله المحرم)**

أخرجه مسلم في صحيحه (ج ٢ ص ٢٥٥) .





وشهر الله المحرم موسم من مواسم الخير .. حيث أن فيه يوم عاشوراء ..



س: وما هو يوم عاشوراء ؟

ج: هو اليوم العاشر من شهر محرم من كل عام .

س: هل ورد فيه عبادة معينة ؟

ج: نعم، ورد فيه عبادة، وهي الصيام .

س: وما الدليل ؟

ج: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

(ما رأيت رسول الله ﷺ يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء، وهذا الشهر يعني شهر رمضان) أخرجه البخاري في صحيحه (ج2ص593) .

س: ما معنى (يتحرى) ؟

ج: أي: يقصد صومه ليحصل على الثواب من الله عز وجل .



وشهر الله المحرم موسم من مواسم الخير
.. حيث أن فيه يوم عاشوراء ..



س : وهل صيامه واجب ؟

ج : لا، صيامه ليس بواجب بل هو سنة ، قد حرص عليها النبي ﷺ ، وحث عليها .

س : وما الدليل على ذلك ؟

ج : الدليل على ذلك: عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :
(إن عاشوراء يوم من أيام الله ، فمن شاء صامه ومن شاء تركه)

أخرجه مسلم في صحيحه (ج٢ص٢٢٥) .



وشهر الله المحرم موسم من مواسم الخير
.. حيث أن فيه يوم عاشوراء ..



س: لماذا نصوم هذا اليوم ؟

ج : نصوم هذا اليوم شكراً لله تعالى أن نجى
موسى وقومه من فرعون وقومه في
اليوم العاشر من محرم،

فعن ابن عباس رضي الله عنهما ،

(أن رسول الله ﷺ قدم المدينة فوجد اليهود صياماً يوم
عاشوراء، فقال لهم رسول الله ﷺ : " ما هذا اليوم الذي
تصومونه؟ " فقالوا : هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى
وقومه، و أغرق فرعون وقومه، فصامه موسى شكراً، فنحن
نصومه، فقال رسول الله ﷺ : " فنحن أحق وأولى بموسى
منكم " فصامه رسول الله ﷺ وأمر بصيامه).

أخرجه البخاري في صحيحه (ج٢ص٥٩٣) ومسلم في صحيحه (ج٢ص٢٢٨) .



وشهر الله المحرم موسم من مواسم الخير
.. حيث أن فيه يوم عاشوراء ..



س: هل ورد فضل في صيام هذا اليوم ؟

ج : لا، لم يرد فضل في صيام هذا اليوم،
وما ذكر في أن صيامه يكفر السنة الماضية
لقول النبي ﷺ في الحديث :

" ... وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ
عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ "
فهذا غير صحيح لأن هذا الحديث ضعيف ولا
يصح عن النبي ﷺ .



وشهر الله المحرم موسم من مواسم الخير .. حيث أن فيه يوم عاشوراء ..



ومن السنة صيام يوم قبله مخالفة لليهود .

فعن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :

حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ
بِصِيَامِهِ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظَمُهُ
الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

**(فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ صُمْنَا
الْيَوْمَ التَّاسِعَ)**

قَالَ : فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوفِّيَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

أخرجه مسلم في صحيحه (ج ٢ ص ١٦٤) .



وشهر الله المحرم موسم من مواسم الخير
.. حيث أن فيه يوم عاشوراء ..



هذا ما ورد في فضل هذا اليوم وهذا
الشهر

وهذا ما ورد فعله في هذا اليوم وهذا
الشهر

ولم يرد شيئاً غير ذلك عن الرسول ﷺ،
من القيام بأعمال غير واردة أو الاعتقاد في
هذا الشهر ما لم يرد فيه..

فعلينا.. أن نلتزم بالاعتقاد الصحيح في كل
ما يشرعه الله لنا ونبتعد عن كل اعتقاد
باطل، وأن نلتزم بالسنة دائماً.